

أجوبة مسائل جار ا

[25] وهو الذي صرح به مجتهدو الامة (1). وقد كان الصحابة على عهد رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يتنازعون ويتشائمون فلم يؤثر عنه في حقهم شئ سوى الصلح بينهم. وقد تشاموا مرة امامه وتضاربوا بالجرائد والايدي والنعال (2) فاصلح صلى ا عليه وآله بينهم، وتقاتل الاوس والخزرج على عهده صلى ا عليه وآله واخذوا السلاح واصطفوا للقتال (3) فلم يرو عنه صلى ا عليه وآله الا اصلاح ذات بينهم. وتشاتم عمار بن ياسر وخالد بن الوليد بين يديه صلى ا عليه وآله فأغلظ عمار لخالد فغضب خالد وقال: يا رسول ا اتدع هذا العبد يشتمني؟ فوا لولا انت ما شتمني، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا خالد كف عن عمار، فانه من يسب _____ (1) كما بيناه في الدليل الخامس من الادلة على عدم كفر المتأولين في السب والتكفير ص 148 من الطبعة الثانية من فصولنا المهمة في تأليف الامة. (2) هذا ثابت في الصحيحين فراجعه في اوائل كتاب الصلح من صحيح البخاري ص 74 من جزئه الثاني، وفي أواخر باب دعاء النبي إلى ا من كتاب الجهاد من صحيح مسلم (3) رواه جميع اهل الاخبار وحسبك ما في آخر ص 107 من الجزء الثاني من السيرة الحلبية. _____